تأثير استراتيجيتي التعلم التشاركي والتعلم التعاوني في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس للطلاب

The impact of participatory and cooperative learning strategies on improving students' forehand and backhand tennis skills

م.د عبد العباس عبد الجليل كريم

كلية الامام الكاظم ع/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة / اقسام ذي قار

ABDUL ABBAS ABDUL JALEEL KAREEM

bbdaljlyl96@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق التعلم التشاركي والتعاوني في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية ومعرفة تأثير استراتيجيتي التعلم التشاركي والتعاوني في نتائج الاختبارات القبلية في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية للطلاب معرفة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية وافضلية الاستراتيجيات المستخدمة لمجاميع البحث في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية للطلاب **اما منهجية** البحث فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وهم طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة العين–للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥، وعددهم (٨٥) طالباً موزعون على(٣) شعب (أ–ب–ج) اختار الباحث عينه البحث عشوائيا والبالغ عددهم(٣٦) طالب حيث كانت العينة التي استخدمت استراتيجية التعلم التشاركي (١٢) طالب و (١٢) طالب للعينة التي استخدمت استراتيجية التعلم التعاوني و(١٢) طالب للعينة التي درست وفق الطريقة المتبعة للمدرس **اما اهم الاستنتاجات** ان استراتيجيات التعلم (التشاركي والتعاوني الذي استخدمها المدرس) كان لها الاثر ايجابي في تعلم بعض مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس للطلاب تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقاً للاستراتيجية التعلم التشاركي على المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفقاً للاستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس للطلاب **اما التوصيات** ضرورة إلمام مدرس التربية الرياضية الأكثر من استراتيجية تدريسية واستخدام الاستراتيجية الأفضل بالنسبة للموقف التعليمي المناسب .

الكلمات المفتاحية (التعلُّم ،التشاركي، التعاوني، الضربة)

Abstract

This research aims to develop educational units based on participatory and cooperative learning to improve forehand and backhand stroke skills. It also seeks to determine the impact of these two learning strategies on pre-test results in improving students' forehand and backhand stroke skills, identify differences between post-test results, and assess the effectiveness of the strategies used by the research groups in improving students' forehand and backhand stroke skills. The research methodology employed an experimental approach. The study participants were second-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at Al Ain University during the 2024-2025 academic year. The total number of students was 85, distributed across three sections (A, B, and C). A random sample of 36 students was selected. Twelve students were assigned to the participatory learning strategy, twelve to the cooperative learning strategy, and twelve to the teacher's standard teaching method. The most significant finding is that the participatory and cooperative learning strategies used by the teacher had a positive impact on students' learning of some forehand and backhand stroke skills in tennis. The first experimental group, which studied according to the participatory learning strategy, improved the forehand and backhand tennis skills of the students, while the recommendations include the necessity for the physical education teacher to be familiar with more than one teaching strategy and to use the best strategy for the appropriate educational situation.

learning, Collaborative, cooperative, the hit)(Keywords

1- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث واهميته:

شهد المجتمع تغيرات وتحولات كبرى في شتى ميادين ومجالات المعرفة إذ لا توجد طريقة واحدة، أو وسيلة يمكنها تحقيق جميع الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، ولجميع المتعلمين بشكل مطلق حيث اتخذت العملية التعليمية شكلاً وتنظيماً يتفق مع التطور الجديد في الاستراتيجيات والانشطة المستخدمة التي تستند على ثلاثة أركان، وهي: المنهج، والمعلم، والمتعلم ومنها استراتيجيات التعلُّم التشاركي الذي يكون فيها التعلم عن طريق التأثير والتشارك والمنافسة والتحفيز وهي طريقة إيجابية وفعالة ومن طرائق التعليم الناجحة إذ إنها تعمل على الجانب التفاعلي بين الطالب ويتفق ذلك مع البحث الحالي حيث يقوم التعلم التشاركي بجعل الطلاب يتعاونون ويتشاركون معاً في عمليات البحث عن المعلومات وان استخدام استراتيجية التعلم التشاركي يخلق بيئة مناسبة للتعلم والتي تتميز بالتفاعل مع المنهج التعليمي لتحقيق الاهداف كما وأن أفضل أنواع التعلم الذي يولد التفاعل في البيئة التعليمية والتشوق للمعرفة ، ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وحيوية والذي يقوم على اساس التفاعل التشاركي والتعاون بين الطلاب. اما فيما يخص التعلم التعاوني والذي يتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية و التفاعل الجماعي والتعاون بين الطلاب بجعل الطلاب يتفاعلون مع المادة العلمية بحيث يشترك كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق ادوار واضحة ومحددة، مع التأكيد على أن كل عضو من المجموعة يتعلم المادة التعليمية، اضف الى ذلك ان التعلم التشاركي والذي يعمل ويتوافق مع استراتيجية التعلم التعاوني الى حد كبير يكون فيه التعلم ممركز حول المتعلم، إذ يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمون، ويساهم في زيادة التفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، حيث يساعد المتعلمين بعضهم البعض في التوصل إلى إجابات مناسبة ويتشارك الطلاب في المعلومات كما ويمكن توظيف هذه الاستراتيجيات في تحسين مهارات لعبة التنس.

ان لعبة التنس من الالعاب التي لها مفرداتها المعرفية والبدنية والحركية واساليب تعليمها الخاص بها وتحتاج بين الحين والاخر الى اجراء تقييم في مفرداتها واساليبها على ضوء الفروق الفردية بين الطلبة كما وان لعبة التنس دخلت كموضوع مهم ضمن مفردات المنهج العام لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة واقسامها

فأهمية البحث تتحدد في معرفة ملائمة مفردات المنهج التعليمي واساليب تعليمه المتبعة لمجاميع المتعلمين ومدى مراعاة مفردات المنهج للفوارق الفردية على ضوء مستوى كفاءة المتعلمين في اداءهم لمهارات التنس وعلى ضوء قابلياتهم تكمن أهمية البحث من خلال تجريب استراتيجيتي التعلم التعاوني والتشاركي في مؤسسات التربية والتعليم لإدخال الحداثة في درس التربية البدنية وعلوم الرياضية بحيث تتوافق ومستوى المرحلة الدراسية التي تسهم في تحسين بعض المهارات الاساسية بالتنس ومنها مهارتي الضربة الامامية والخلفية قيد الدراسة .

١-٢ مشكلة البحث:

خلال متابعة الباحث العلمية والعملية الميدانية في تدريسه الجانب العملي لمادة التنس في قسم التربية الرياضية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة / مركز ذي قار الدراسي وجد أن هنالك ضعفاً في أداء المهارات الاساسية للتنس ومنها الضربة الامامية والخلفية وأن تنفيذ الضربات كان بشكل غير مؤثر في نتيجة اللعبة بالإضافة الى ان المفردات التعليمية قد اعدت مسبقاً لكافة المتعلمين دون استثناء وبدون الاخذ بالحسبان المستويات المختلفة في كفاءة ادائهم الاولي وهذا يعني عدم الاهتمام بالفروق الفردية بين اداء المتعلمين ولذا نرى ان المنهج يؤثر في تعليم وتحسين وتطور الطلبة بنسب مختلفة عند تنفيذهم منهج محدد وبأسلوب واحد لجميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم وربما سيؤثر كثيراً على المجموعة ان استراتيجيات التعلم قد تنوعت وتطورت مما يتيح للمُدرس لاستخدام استراتيجيات وفق الاتجاه الحديث لذلك أراد الباحث أن يجرب استراتيجيات تعليمية حديثة ، ليراعي حاجات المتعلمين واستثمار وقت الدرس بالشكل المطلوب من خلال تجريب استراتيجيتي التشاركي والتعاوني وتزداد فائدة هذا النوع باعتقاد الباحث باستخدام التمارين على ضوء وحدات تعليمية وتوظيف هذه الاستراتيجيات فيها .

١-٣ أهداف البحث:

١. اعداد وحدات تعليمية وفق التعلم التشاركي والتعاوني في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية للطلاب
٢. معرفة تأثير استراتيجيتي التعلم التشاركي والتعاوني في نتائج الاختبارات القبلية في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية للطلاب .
٣. معرفة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية وافضلية الاستراتيجيات المستخدمة لمجاميع البحث في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية للطلاب .

١-٤: فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لتأثير استراتيجية التعلم التشاركي في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية لصالح الاختبار البعدي.
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لتأثير استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية لصالح الاختبار البعدي.
٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس للطلاب .

١-٥ .مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : طالب المرحلة الثانية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة العين للعام الدراسي 2024-2025

١-٥-٢ المجال المكاني : ملعب كلية / جامعة العين

١-٥-٣ المجال الزماني : الفترة من ٢٦ /٢/ ٢٠٢٥ لغاية ٢٧ / ٥/ ٢٠٢٥.

١-٦- تحديد المصطلحات :

١-٦-١ استراتيجية التعلم التشاركي (شحاته ، ٢٠١٩ ، ٤٣).

التعلم التشاركي أسلوب تعلم يتشارك فيها المتعلمون، في مجموعات صغيرة لإنجاز المهام المطلوبة، وبالتالي يجعل عملية التعلم أكثر مرونة، وديناميكية حيث يقوم على تبادل المعلومات بين متعلمين ويشتركون معنا في إعادة تنظيم المواد، أو المفاهيم لبناء علاقات جديد بينهم.

١-٦-٢ استراتيجية التعلم التعاوني (نبهان ،٢٠٠٨، ٣٩) .

(بأنه بيئة تعلم منظمة من مجموعات صغيرة من المتعلمين المتباينين في قدراتهم ينفذون مهمات تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض، ويتخذون قرارهم بالإجماع، ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة؛ لتحقيق هدف، أو أهداف مشتركة).

٢-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات الثلاث

٢-١ مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة العين-للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، وعددهم (٨٥) طالباً موزعون على(3) شعب (أ-ب-ج) طالب تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حسب المنهاج المقرر من وزارة التعليم العالي بأخذ مادة العاب المضرب في المرحلة الثانية اختار الباحث عينه البحث عشوائيا والبالغ عددهم(٣٦) طالب حيث كانت العينة التي استخدمت استراتيجية التعلم التشاركي (١٢) طالب و (١٢) طالب للعينة التي استخدمت استراتيجية التعلم التعاوني و(١٢) طالب للعينة التي درست وفق الطريقة المتبعة للمدرس المادة ايضاً (٨) طلاب لعينة التجربة الاستطلاعية وكذلك تم إبعاد الطلاب الراسبين قبل الشروع بالمنهج التعليمي ، وبذلك كانت النسبة المئوية للعينة ٤٢,٥ وقد تم أجراء التجانس والتكافؤ للعينة في متغيرات البحث كما مبين في الجدول (١) .

٢-٣ تجانس وتكافؤ عينة البحث: بما انه عينة البحث هم طلاب كلية واعمارهم واوزانهم متقاربة هذا يدل على تجانس العينة .

جدول (١) التكافؤ في المجاميع الثلاثة قيد البحث في المتغيرات المهارية في الاختبار القبلي

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى* الخطأ	دلالة الفروق
الضربة الامامية	بين	٠,٧٥٩	٢	٠,٣٦٤	0.957	٠,٣٧٩	عشوائي
	داخل	١٢,٩١٧	٣٤	٠,٣٨٠			
الضربة الخلفية	بين	١,٦٦٨	٢	٠,٨٣٤	١,٤٠٢	٠,٢٦٠	عشوائي
	داخل	٢٠,٢٢٤	٣٤	٠,٥٩٥			

*** معنوي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذا كان مستوى الخطأ < (٠,٠٥).**

من الجدول (٢) تبين ان قيم مستوى الخطأ أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ما يدل على عدم وجود فروق بين المجاميع الثلاثة في مهارتي (الضربة الامامية والضربة الخلفية) وهذا يدل على تكافؤ العينة وإمكان البدء بالتجربة من خط شروع واحد.

٢-٤ والسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في جمع المعلومات في البحث.

المصادر و المراجع العربية والأجنبية الشبكة المعلوماتية (الانترنت) المقابلات الشخصية إستمارة استبيان مضارب من نوع Wilson عدد ٣٠ مضرب كرات تنس من نوع Wilson عدد ٣٠ كرة حاسبة علمية يدوية الكترونية نوع لينوفا عدد١ شريط قياس متري لقياس الاطوال ميزان طبي لقياس الوزن (seca) صيني ساعة توقيت نوع (Diamond) يابانية الصنع عدد (١) .

٢-٥ إجراءات البحث.

قام الباحث بدراسة المهارات الأساسية الآتية (الضربة الأرضية الأمامية- الضربة الأرضية الخلفية) التي تُدرس ضمن المقرر الدراسي لماده التنس، ولأهميتها في لعبة التنس.

٢-٥-١ توصيف الاختبار

٢-٥-١-١ اختبار الضربتان الارضيتان الامامية والخلفية في التنس(الكاظمي ،٢٠٠٠ ، ٦٥).

يجري هذا الاختبار على ملعب نظامي للتنس مع تهيئة مضارب وعدد(٣٠) كرة تنس واستمارة تسجيل وحبل مثبت كما في الشكل (٥) موضحا مناطق وقوف المختبر وكيفية أجراء الاختبار والعلامات التقويمية.

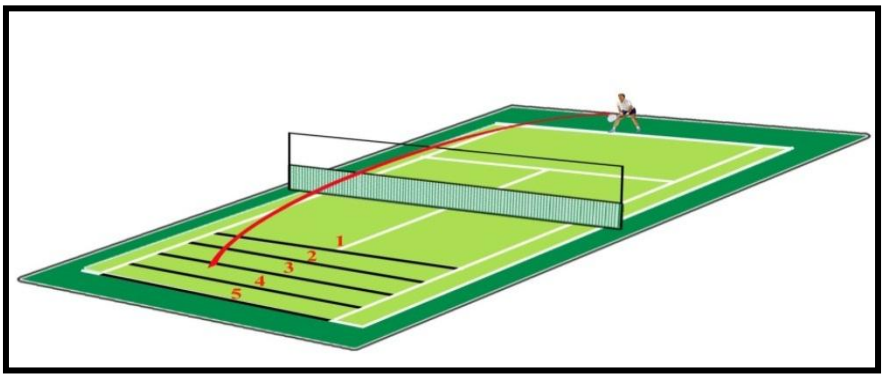

شكل (١)

يوضح العلامات التقويمية ومناطق وقوف المختبرين وكيفية أجراء اختبار هوايت المعدل بالتنس الأرضي لمهارتي الضربتين الأمامية والخلفية

- يثبت حبل على عمودين في قائمي الشبكة ملاسقين للقائمين وموازيين لها وعلى ارتفاع (٧) أقدام من الأرض و(٤) أقدام من الشبكة كم في الشكل (٥) .
- ترسم خطوط ثلاثة متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (٤,٥) قدم.
- يقف الطالب على علامة الوسط ، التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية لمعرفة أداء الاختبار بعد تقديم الإرشادات من قبل المدرس شرط أن تقذف الكرة مباشرةً خلف خط الإرسال بواسطة قاذف الكرات إنْ وُجِد أو بواسطة المدرس المختص ، ويبدأ اللاعب بمحاولة إرجاع الكرة بمضربه مستخدما الضربة الأمامية أو الضربة الخلفية ويخصص لكل طالب عشر محاولات للضربة الأمامية وعشر محاولات للضربة الخلفية ، درجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولاته العشر، ويجب أن تعبر الكرة الشبكة وأسفل الحبل ويحصل الطالب على درجات تصاعدية من (١-٥) درجات وإذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فأنها تعطي نصف العلامة التقويمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها واعلى درجة يحصل عليها المختبر هي(٥٠) درجة للضربة الأمامية و(٥٠) درجة للضربة الخلفية.

٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية يوم الثلاثاء الموافق ٣/٢ /٢٠٢٥ لغاية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/٣/٩ على عينة بلغ عددها (٨) طلاب من مجتمع البحث وهو التعرف على صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة ، التعرف على الزمن اللازم لأجراء الاختبار ، التعرف على المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحث في التطبيق ، ايجاد الاسس العلمية للاختبارات)

٢-٧ الأسس العلمية للاختبارات

الأسس العلمية للاختبارات المهارية :

٢-٧-١ الصدق :

اعتمد الباحث صدق المحتوى أو المضمون عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة التنس وطرائق التدريس والاختبارات

٢-٧-٢ الثبات :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية وذلك باعتماد طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية في يومين متشابهين بالظروف ، وطبقت الاختبارات المهارية المرشحة على أفراد عينة التجربة

٢-٧-٣ الموضوعية :

قام الباحث بإيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار من الاختبارات المهارية عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الاثنين

٢-٨ الاختبارات القبلية

تم أجراء الأختبار القبلي لعينة البحث يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٣/١٢ قام الباحث بأختبار المهارات المبحوثة والأستعانة بفريق عمل مساعد واشراف مباشر من الباحث.

٢-٩ المنهج التعليمي (الوحدة التعليمية)

قام الباحث بأجراء التجربة الرئيسية كل مجموعة تتلقى دروساً تتعلم فيها أداء المهارات المبحوثة باستراتيجيتين مختلفتين من قبل مدرس المادة تطلب تنفيذ المنهج التعليمي (١٦) وحدات تعليمية بدأ من يوم الاحد الموافق ١٦/ ٢٠٢٥/٣ ولغاية يوم الاربعاء المصادف ٢٧ / ٥ / ٢٠٢٥ وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً لكل من مجموعتي البحث بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠ دقيقة) مقسمة إلى ثلاثة أقسام (القسم التحضيري ، القسم الرئيس ، القسم الختامي) ان استراتيجية التعلم التشاركي تقسم الى المقدمة : بعد شرح الفعالية من المدرِّس وعرضها وأداء التمارين أمام الطلاب وعلى الطلاب ان يراقبوا ذلك بدقة العمل الجماعي : يقسم الطلاب الى مجموعات لتكون كل مجموعة مكونة من طالبين عند اداء التمارين أما التمارين التي تحتاج الى أكثر من طالبين فيتم فيها اضافة طالب أو أكثر من أجل تنفيذ التمرين ويستمر تقويم بالتبادل مع الاستمرارية في أداء التمرين بالتعاقب بعد أداء التمارين وبشكل جماعي ملاحظة الأداء عن طريق مشاهدة الفلكسات او صور المعروضة للتغذية الراجعة يقدم كل طالب الى زميله نسخة من الملاحظات المسجلة حول الأداء الذي قام بتسجيل ملاحظاته لإعطاء المسؤولية لكل طالب في ملاحظة اداء وتكرار زميله يتم التقويم الجماعي وحسب ما ورد في ورقة الأداء من قبل المدرَّس إذ يجب على المدرس أن يؤكد على أن كل طالب في المجموعة يؤثر في الدرجة الكلية للمجموعة فإذا كانت درجة عالية ستكون درجة المجموعة عالية وبالعكس إذا كانت درجتها قليلة فان المجموعة ستحصل على درجة قليلة اما في التعلم التعاوني يتم تقسيم الطلاب إلى مجاميع

صغيرة كل مجموعة متباينين او غير متساويين في الأداء المهاري . يقوم مدرس المادة بشرح الفعالية بصورة متسلسلة أي تجزئتها في أثناء مراحل التعلم الأولي وعرضها بشكل جيد وواضح للتعرف على الشكل الصحيح للفعالية وكيفية أدائها . يتم تقسيم الفعالية فيما بينهم ويكون كل طالب مسؤولاً عن القسم المعطى له عند الانتهاء من كل وحدة تعليمية تجرى اختبارات تشخيصية للمهمات أو الواجبات التي نفذت خلال الدرس وهي تعد وسيلة تعليمية أخرى تعرف كل طالب بالمستوى الذي حققه وتزوده بخبرات تمكنه من تعلم الخصائص والمفاهيم والمبادئ المتعلقة بالفعالية المراد تعلمها كما تساعده على كشف نقاط الضعف والقوة في الأداء (من الضروري أن يتناقش مدرس المادة أو الباحث مع أفراد العينة للتعرف على نتائج الأداء المتحققة) (،٢٠٧، ١٩٩٢ ، Ajork) .

٢-١٠ **الاختبارات البعدية** : تم إجراء الاختبارات البعدية في المهارات المبحوثة للمجموعة الثلاث وفي نفس الإجراءات والشروط والظروف التي تم إجراءاها في الاختبارات القبلية، يوم الاربعاء الموافق/ ٢٧ /٥ / ٢٠٢٥

٢-١١الوسائل الإحصائية

تم اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)

٣-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج اختبار فرق الأوساط الحسابية (اختبار ت) بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعات الثلاثة التعليم التشاركي والتعلم التعاوني والمجموعة الضابطة ومناقشتها.

الجدول (٢)

الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية للمجموعات الثلاث

المتغيرات	المهارات	وحدة القياس	فَ	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى* الخطأ	دلالة الفروق
التعلم التشاركي	الضربة الامامية	درجة	٢,٧٥٠	٠,٧٥٤	١٢,٦٣٨	٠,٠٠٠	معنوي
	الضربة الخلفية	درجة	٢,٨٣٠	٠,٧١٨	١٣,٦٧٥	٠,٠٠٠	معنوي
التعلم التعاوني	الضربة الامامية	درجة	١,٩٢٠	٠,٩٩٦	٦,٦٦٥	٠,٠٠٠	معنوي
	الضربة الخلفية	درجة	٢,٢٥٠	٠,٧٥٤	١٠,٣٤٠	٠,٠٠٠	معنوي
المجموعة الضابطة	الضربة الامامية	درجة	٠,٥٤٠	٠,٦٦٠	٢,٩٤١	٠,٠١٢	معنوي
	الضربة الخلفية	درجة	٠,٦٩٠	٠,٦٣٠	٣,٩٥٩	٠,٠٠٢	معنوي

*** معنوي عند درجة الحرية (١١) بمستوى دلالة(٠,٠٥) إذا كان مستوى الخطأ < من (٠,٠٥).**

٣-٢ مناقشة النتائج: من خلال النتائج المعروضة للجدول (٢) والتي ظهرت فيها قيم (ت) المحسوبة جميعها دالة لأفراد المجموعة التجريبية الاولى(التعليم التشاركي) ، وجود فروق معنوية في مجموعة التعلم التشاركي الاولى بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارات لعبة التنس قيد البحث ولصالح الاختبار البعدي وهذا ما يحقق الفرض الاول للبحث، اما المجموعة الثانية في الجدول(٢) التي ظهرت فيه قيم (ت) جميعها دالة لأفراد المجموعة التجريبية الثانية(التعلم التعاوني) ،وهذا يعني وجود فروق معنوية في المجموعة التجريبية الثانية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدي وكان هناك تقدم كبير في الاوساط الحسابية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارات لعبة التنس قيد البحث وهذا ما يحقق فرضية البحث ويعزو الباحث ذلك إلى استخدام المجموعة الثانية أسلوب التعلم التعاوني آذ أن الهدف الذي تسعى إليه الاساليب التعليمية ،هو تطوير وتحسين مستوى الأداء من خلال إتباع الأسس العلمية الصحيحة في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدي، ولكلا المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية وتبادل الأدوار في أسلوب التعلم التشاركي الذي جعل الطالب يتعلم الخطأ فيصحح له ، ويخطأ زميله فيقوم بالتصحيح له وإعطائه التغذية الراجعة الفورية عن أدائه وهذا ما يشير اليه(الامين، ١٩٩٥ ،١٦٦) ان "وضوح المعرفة في مجال اي موضوع دراسي وفي اي وقت وتعد من أهم العوامل المؤثرة في التعلم ذي المعنى ، فاذا كانت البنيه المعرفية واضحة وثابتة وذات تنظيم مناسب فأنها تعمل على تسهيل تعلم المادة ، ويرى الباحث ان التحسن يعود إلى التأثر الايجابي الذي تتميز بها استراتيجيات التعلم التشاركي والتعاوني من تعاون وتآزر بين الطلاب من اجل تحقيق المستوى المهاري الأفضل ويذكر(Okebukoia،١٩٨٩، ٣٨٢) في نفس السياق أن (التعلم التعاوني يزيد من المشاركة الفعالة لدى الطلاب ويقلل من التعب عندهم)، (إضافة إلى أن هناك اتفاقا على أن طلاب المجموعة التشاركية يحققون فائدة اكبر ،عندما يساعد بعضهم بعضا ،بدلا من أن يعملوا منعزلين عن بعضهم أو ضد بعضهم) (العمر، ٢٠٠١،ص٢) ،أن طبيعة العمل ضمن المجموعات التعاونية ساعد بعض الطلاب الذين يجدون حرجاً من الاستفسار من المدرس مباشرة ،عن بعض النقاط الغامضة لديهم من خلال مساعدة الطلاب الجيدين للطلاب الضعفاء في المستوى والاهتمام بهم للوصول إلى مستوى أفضل وهذه ما ذكرته(مطر ،١٩٩٢، ٦٧) (إن الطالب الذي يقوم بالشرح والتوضيح لزملائه يكون في موقع المستفيد لان المعلومات تترتب في ذهنه كما أن الطالب الذي يستمع إلى زميله ويناقشه في موضوع الدرس يستوعب الدرس بصورة أفضل آذ أنة قد يسأل زميله عن بعض النقاط التي لا يستطيع أن يستفسر عنها من المدرس بسبب ضيق الوقت أو الخجل أو عدد الطلاب من الاسباب التي أدت إلى هذا التحسين في التعلم التعاوني وإثارة التعلم هو العمل المشترك بين الطلاب والجهد الذي مارسه الطالب في إعطاء المعلومات حول الأداء واستخدام التغذية الراجعة التي تعطي من قبل المدرس القرين وهذا ما يؤكد (٢٨٢ ، ٢٠٠٠ ، wrisperge، schmida) ،ويعزو الباحث ذلك التقدم إلى وضوح الوحدات التعليمية وتطبيقها بشكل عملي من الطلاب أثناء تطبيق مفردات الوحدات وترى الباحث من أسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء المهاري الى حداثة أسلوب في مجال الكرة القدم الصالات وتنوع تمريناتها والوسائل المستخدمة واقبال الطالبات على الأداء المهاري ومشاركتهن في عملية التعلم زاد من دافعيتهن ومن خلال جدول (٢) الذي ظهر فيه قيم (ت) جميعها دالة لافراد المجموعة الضابطة في مهارات لعبة

التنس قيد البحث ، ووجود فروق معنوية في المجموعة الضابطة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وهناك تحسن في الاوساط الحسابية بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارات المبحوثة ولصالح الاختبار البعدي فقد كان افضل تحسن لمهارة الضربة الامامية ثم تليها ثم تليها مهارة الضربة الخلفية ويعزو الباحث ذلك الى كون المدرس يقوم بتعليم الطلاب بالأسلوب الامري ، ويعد طلابه بالوظائف الحالية دون إتاحة الفرصة للطلاب لأعمال عقولهم وفكرهم لمواجهة ما يستجد من أعمال لهذا السبب انفصل مدرس التربية الرياضية عن ما يستجد من أساليب حديثة في التعلم للمهارات (Sliver ، ١٩٩٦، ٣٢-٤١)، ويرى الباحث أن استخدام الأسلوب الامري في شرح المادة للمتعلمين قد لا يعطي الفهم والإدراك مما يقلل من التعزيز والتصور الخاص للاداء في مهارتي الضربة المامية والخلفية في لعبة التنس قيد البحث ، وفي بعض الأحيان لم يكن الشرح يصل إلى درجة استيعاب الطلاب لما لهم من فروق فردية ، وكذلك قلة التنافس في درس التربية الرياضية بين المتعلمين بسبب الأسلوب الامري الذي يجبر الطالب على اتباع إرشادات المدرس بعكس أسلوبي التعلم التعاوني والتشاركي وهذا ما يذكره (عبد السلام ،٢٠٠٠، ١٣) "أن أسلوب الشرح وأداء النموذج (الاسلوب التقليدي) لا يحقق ذاتية المتعلم ولا يتيح له فرصة للاشتراك الإيجابي المتبادل وفقاً لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة

٣-٣ عرض نتائج اختبار تحليل التباين (اختبار ف) بين مجاميع البحث الثلاثة (التعلم التشاركي- التعلم التعاوني- الضابطة) في نتائج الاختبار البعدي في المتغيرات المهارية ومناقشتها.

الجدول (٣)

تحليل التباين في المجاميع الثلاثة قيد البحث في المتغيرات المهارية في الاختبار البعدي

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى* الخطأ	دلالة الفروق
الضربة الامامية	بين	٤١,٧٥٣	٢	٢٠,٨٧٧	٢٩,٨٠٦	٠,٠٠٠	معنوي
	داخل	٢٣,٨١٤	٣٤	٠,٧٠٠			
الضربة الخلفية	بين	٤٥,٦٦١	٢	٢٢,٨٣١	٢٢,٦٧٧	٠,٠٠٠	معنوي
	داخل	٣٤,٢٣١	٣٤	١,٠٠٧			

*** معنوي بمستوى الدلالة (٠,٠٥) إذا كان مستوى الخطأ < من (٠,٠٥).**

وللتحقق والتعرف على الفروق بين المجاميع، تم استعمال اختبار أقل فرق معنوي (LSD) لبيان الفروق بين المجاميع الثلاثة وكما يأتي:

٣-٣-١ عرض نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) بين مجاميع البحث الثلاثة في نتائج الاختبار البعدي في مهارة الضربة الامامية وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (٤)

فرق الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث الثلاثة وقيمة (LSD) ودلالة الفروق في مهارة الضربة الامامية

المجاميع	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ*	دلالة الفروق
التعلم التشاركي - التعلم التعاوني	٠,٩١٧	٠,٣٤٢	٠,٠١١	معنوي
التعلم التشاركي – الضابطة	٢,٥٤٠	٠,٣٣٥	٠,٠٠٠	معنوي
التعلم التعاوني – الضابطة	١,٦٣٠	٠,٣٣٥	٠,٠٠٠	معنوي

* معنوي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (٠,٠٥).

عند المقارنة بين المجاميع الثلاث في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الضربة الامامية نلاحظ وجود فروق معنوية بين الاختبارات بقيمة اقل فرق معنوي بين الاختبارات (L.S.D) إذ تبين من خلال الجدول (٤) إن هناك فروقاً معنوية بين مجاميع البحث ، إذ ظهرت فروق ذات دالة إحصائية في الاختبار بين مجموعتي التعلم التشاركي والتعاوني إذ كان فرق الاوساط (٠,٩١٧) و قيمة الدلالة الحقيقية (٠,٠١١) ، فهو معنوي لصالح مجموعة التعلم التشاركي ، اما بالنسبة للمقارنة بين التعلم التشاركي والضابطة فكان (٢,٥٤٠) وهو معنوي لصالح مجموعة التعليم التشاركي لان قيمة الدلالة الحقيقية اصغر من (٠,٠٥) وعند مقارنه نتائج تعلم مجموعه التعلم التعاوني مع نتائج المجموعة الضابطة (١,٦٣٠) فقد ظهر انه معنوي لصالح مجموعة التعلم التعاوني ان نتائج العمليات الإحصائية في الاختبارات البعدية للمقارنة بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية قد دلت الى تفوق مجموعة التعلم التشاركي ، إذ حققت المرتبة الاولى في اختبار مهارة الضربة الامامية.. ويعزو الباحث هذا التحسن في التعلم إلى تفوق الاستراتيجية التعلم التشاركي التي كان لها الأثر الفعال نسبة إلى استراتيجية التعلم التعاوني مما ادى إلى زيادة مسؤولية الفرد في هذه المجموعة من خلال التأكيد على أجزاء المهارة حتى ينجزها جميع أعضاء المجموعة فضلاً عن هذه المجموعة كسابقتها من المجاميع الأخرى تنمي روح العمل الجماعي الذي أضاف دافعاً كبيراً نحو تعلم الفعالية المطلوبة ، وجاءت مجموعة التعلم التعاوني بالمرتبة الثانية من حيث نتائجها في اختبار مهارة الضربة الامامية،اذ كان التعلم يتم على أساس أن الجميع كانوا يتعلمون جميع مواقع الطلاب دون التأكيد على الجزء أو الموقع المخصص له من خلال التعاون والتآزر فيما بينهم وهذا ما أدى إلى ظهور ضعف في نتائج الأداء المهاري

اما المجموعة الثالثة مجموعة الاسلوب الامري (الضابطة) فجاءت بالمرتبة الثالثة في النتائج في اختبار الضربة الامامية، ويعزوه الباحث الى الاسلوب الامري الذي يتبعه المدرس "لا يراعي حاجات المتعلمين وكان هنالك ضعفا واضحا ،عدم تنويع الاسلوب المستخدم من المدرس واتباع الأسلوب الامري الذي يعتمد على الحفظ والتلقين.

٣-٣-٢ عرض نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) بين مجاميع البحث الثلاثة في نتائج الاختبار البعدي في مهارة المناولة الصدرية وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (٥)

فرق الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث الثلاثة وقيمة (LSD) ودلالة الفروق في مهارة الضربة الخلفية

المجاميع	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ*	دلالة الفروق
التعلم التشاركي – التعلم التعاوني	٠,٥٠٠	٠,٤١٠	٠,٢٣١	عشوائي
التعلم التشاركي – الضابطة	٢,٥٤٠	٠,٤٠٢	٠,٠٠٠	معنوي
التعلم التعاوني – الضابطة	٢,٠٣٨	٠,٤٠٢	٠,٠٠٠	معنوي

*** معنوي عند مستوى الخطأ (٠,٠٥) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (٠,٠٥).**

من خلال الجدول (٥) تبين إن هناك فروقاً عشوائية ومعنوية بين مجاميع البحث، ففي نتائج اختبار مهارة الضربة الخلفية بين مجموعه التعلم التشاركي والتعلم التعاوني كان فرق الاوساط (٠,٥٠٠) وقيمة الدلالة الحقيقية (٠,٢٣١) لذلك ظهرت النتائج عشوائية بين المجموعتين التجريبيتين (التشاركي والتعاوني) ، اما التعلم بين استراتيجية التشاركي والضابطة فكان (٢,٥٤٠) وهو معنوي لصالح التعلم التشاركي لان قيمة الدلالة الحقيقية اصغر من (٠,٠٥) وعند مقارنه نتائج تعلم مجموعة التعلم التعاوني مع نتائج المجموعة الضابطة (٢,٠٣٨) فقد ظهر انه معنوي لصالح التعلم التعاوني ،ان نتائج العمليات الإحصائية في الاختبارات البعدية للمقارنة بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية قد دلت على عشوائية الفروق بين مجموعتي التعلم التشاركي التعاوني في مستوى تعلم وأداء حركات الضربة الخلفية وهذا يرجع بالتأكيد الى فاعلية الاسلوبين (التشاركي والتعاوني) في استخدام التمارين المتعددة ضمن اطار وحدات تعليمية التعليم في ترسيخ وفهم الحركات الأساسية لهذه المهارة وهذا سبب تفوق هاتين المجموعتين وهذا ما يؤكد فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي التي نفذت المنهج التعليمي من خلاله ، إذ ان هذا الاستراتيجية تؤكد على دور المتعلم في عملية التعلم فلا تقتصر مهمة التعلم على الطاعة والاستجابة لأوامر المدرس فقط وإنما تكون بالمشاركة الفعالة في الدرس أما استراتيجية التعاوني فمع كونها تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتعمل على احتواء كل طلاب الصف وإشراكهم في الدرس كل حسب قدراته إلا انه من الصعب على الطالب في هذه المرحلة تصحيح أخطائه بنفسه إذ أن غياب التغذية الراجعة المباشرة التي كانت تقدم من الزميل المراقب في التعلم التشاركي أثرت على كيفية تصحيح الطالب لأخطائه بسرعة ، وتكرار الأداء وحده لا يؤدي إلى التعلم المطلوب إذ "أن الممارسة وحدها لا تكفي للتعلم بل يجب أن تدعم بالتغذية الراجعة أما المجموعة الثالثة (الاسلوب الامري) قد جاءت بالمرتبة الثالثة ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى الدور التقليدي المتبع للمدرس الذي يرسل المعلومة ويقدمها دون وجود أي تفاعل و يكتفون بكونهم متلقين مستمعين للمعلومة ، الأمر الذي يؤدي إلى نسيانها وعدم الاحتفاظ بها ، بينما أخذ دور المدرس في التعلم التشاركي والتعاوني يتسع إلى دور المرشد والموجه والمخطط والمنظم والمنسق للحصول على المعلومة لتحقيق التفاعل بينه وبين الطالب.

٤-الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- ان استراتيجيات التعلم (التشاركي والتعاوني الذي استخدمها الباحث) كان لها الاثر ايجابي في تعلم بعض مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس للطلاب
- إن استخدام (الاستراتيجية التعلم التشاركي – واستراتيجية التعلم التعاوني) قد أسهمتا بشكل ايجابي في تعلم مهارتي الضربة الامامية والخلفية.
- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقاً للاستراتيجية التعلم التشاركي على المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفقاً للاستراتيجية التعلم التعاونيً في تحسين مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس للطلاب.

٤-٢ التوصيات

- ضرورة إلمام مدرس التربية الرياضية الأكثر من استراتيجية تدريسية واستخدام الاستراتيجية الأفضل بالنسبة للموقف التعليمي المناسب .
- ضرورة استخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية لما لها من دور فعال وملائمة لتحقيق الاهداف .
- توظيف استراتيجيتي التعلم التشاركي والتعلم التعاوني في التدريس للتقليل من جمود المفاهيم العلمية في العلوم عامة ودرس التربية الرياضية على وجه الخصوص.

المصادر العربية والاجنبية

- اسماعيل محمد الامين :نموذج مقترح لتطوير تدريس مادة الرياضيات للصف الاول الاعدادي باستخدام اسلوب المنظم المتقدم: رسالة التربية ، دائرة البحوث التربوية ، وزارة التربية والتعليم ، العدد (١٠) مسقط ، سلطنة عمان ، ١٩٩٥) .
- سوزان محمود شحاته :فاعلية التعلم التشاركي الالكتروني المتمايز في تنمية المهارات ادارة المعرفة الشخصية ونواتج التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ،اطروحة دكتوراه ،جامعة عين الشمس –مصر ،٢٠١٩ .
- ظافر هاشم الكاظمي: الاعداد الفني والخططي بالتنس ، بغداد ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام : أساسيات التدريس والتكوين المهني للمعلم، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- عبد العزيز بن سعود العمر : اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ،مجلة التربية ،العدد ١٠،الكويت،٢٠٠١.
- فاطمة مطر :تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجة على الجوانب الانفعالية للطلاب في برنامج إعداد المعلمين ،المجلة العربية للتربية ،العدد السادس ،١٩٩٢
- يحيى محمد نبهان :الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- Okebukola ,R,A; Cooperative learning and student Attitude to laboratory work School Science and Mathematics,Vol,86,No,7,1989.
- Scimide &wrisperge : motor learning & performance , Humaa , ririnetics book , 2000 .
- Sliver man; S; Proceedings of the per – congress symposium of the 1996 se out international sports science congress 1996 Seoul, Korea http:// www.
- Schimdt,AR.and Robert,Ajork; New conceptualization of practice ,American psychological Society, 1992.

وحدة تعليمية وفق استراتيجية التعلم التشاركي والتعاوني

الأسبوع :- الثامن الوحدة التعليمية:-

الثامنة

المرحلة الدراسية:-الثانية عدد الطلاب١٢

الأدوات المستعملة:- زمن الوحدة:-(90)

دقيقة

الهدف التعليمي :- تتحسين أداء أشكال الضربة الامامية والخلفية

الهدف التربوي :- بث الإثارة والتشويق والتعاون والعمل المنظم بين الطلاب.

الوحدة التعليمي	ى الوحدة التعليمية	م التوضيحي	حظات
التحضيري	د		
مة والاحماء	ع الطلاب ، تسجيل الحضور، أداء التحية الرياضية ب، السير، الهرولة الاعتيادية ، هرولة مع فتل الجذع للجان اقب		د على النظام والوق
ينات البدنية	وف) القفز الموزون على البقعة (٤) عدات يكرر٥ مرا وف) تدوير الرسغين والمرفقين معاً للداخل والخارج قوف ، تخصر) فتل الجذع للجانبين (٤ مرات) ف ، فتحا ، تخصر) ثني الركبتين ومدهما (٤)مرات		التمرينات البدنية

القسم	الوقت	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
القسم الرئيسي	٧٠ د			
النشاط التعليمي	٢٠ دقائق	شرح وعرض المهارة بأشكالها من قبل المدرس وتطبيقها امام المتعلمين،	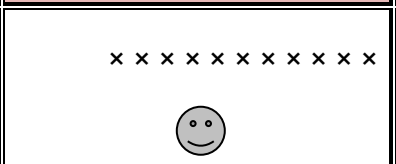	١- التأكيد على انتباه المتعلمين اثناء شرح المهارة والمواقف التعليمية . ٢- التركيز على جوانب المهارة
النشاط التطبيقي ٥٠ دقيقة		يتم تقسيم المتعلمين حسب ما يتطلبه التمرين اذ ان هناك تمرينات فردية وزوجية وجماعية. وقوف المتعلمين على شكل مجموعتين كل مجموعة في ملعب امام الشبكة ويقوم كل متعلم باداء الضرب الامامية المستقيمة مع تبادل الأمكان في الملعب وبعدها يقف المتعلمين على شكل مجوعات امام الشبكة امام كل مجموعة عدد من الشواخص ، ويقوم كل متعلم بالركض ومن ثم الارتقاء واداء مهارة الضربة الخلفية بدون كرة تنس ..	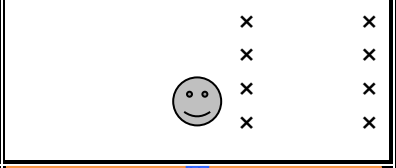	١-التأكيد على التطبيق الصحيح. ٢- حث المتعلمين على العمل بروح المجموعة الواحدة.
			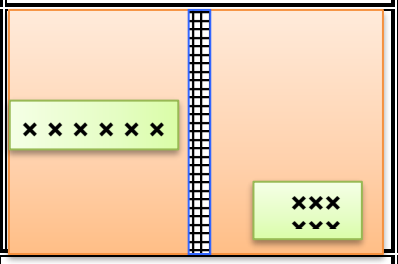	١- التاكيد على الأداء الفني بشكل صحيح . ٢- المحافظة على الهدوء والالتزام.
القسم الختامي	١٠ د	الجانب الإداري من اخذ الحضور والغياب وحمل الأدوات. تمارين تهدئة .		١-التأكد من ان التمارين تفيد الفعالية